

فاعلية برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية  
في تنمية الانتماء لدي الأطفال المعاقين عقليا  
القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج والعزل

إعداد

د/ سميرة السيد عبد العال

أستاذ مساعد  
بقسم دراسات الطفولة

أ/ نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم

باحثة دكتوراه  
بقسم دراسات الطفولة  
معهد الدراسات والبحوث التربوية  
جامعة القاهرة

أ.د/ نادية محمود شريف

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

فاعلية برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية في تنمية الانتماء  
لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج والعزل

---

## فاعلية برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية في تنمية الانتماء لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج والعزل\*

أ.د/ نادية محمود شريف وأ/ نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم ود/ سميرة السيد عبد العال

### مقدمة:

تعد الإعاقة من المشكلات متعددة الأبعاد، إذ لا تقتصر آثارها على الطفل المعاق، بل تمتد لتشمل الأسرة والمجتمع، باعتباره طاقة حيوية مفقودة، ونظراً لأن الأطفال المعاقون عقليا ذوي قدرة عقلية محدودة تقلل من قدرتهم على تذکر المثيرات السمعية والبصرية والفهم والإدراك مما قد يؤثر على قدرتهم على التصور الذهني الذي يرجع إليه الدور الرئيسي في عمليات التذكر وتجعلهم يحتاجون إلى نوع من التربية الخاصة يسمح لهم بالاستفادة من الأنشطة والمعلومات، حتى يتمكنوا من اكتساب سلوكيات ومهارات تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم وتوافقهم مع الآخرين وبالتالي كسب عيشهم في حدود قدراتهم واستعدادهم.

فتطلب ذلك من القائمين على رعاية وتعليم الأطفال المعاقين عقليا إعداد البرامج التربوية المبنية على أسس علمية ونفسية، ووفقا لنظريات التعليم، وفي ضوء خصائص النمو والاحتياجات الخاصة بهم من جانب ومتطلبات المجتمع الذي يعيشون فيه من جانب آخر.

ومن ثم ترى الباحثة أنه ينبغي العمل على تقديم المفاهيم والمعلومات والمهارات التي تثير اهتمامات الأطفال المعاقين عقليا وتعتمد على تدريبات الحواس والابتعاد قدر الإمكان عن الطرق التقليدية، فالطفل المعاق عقليا يحتاج إلى فترات زمنية طويلة لمعالجة المعلومات واكتساب المفاهيم المتنوعة ويحتاج إلى ممارسة التجارب العملية بعيدا عن الحقائق والنظريات، وذلك لوجود قصور في قدرته على التجريد.

### الإحساس بمشكلة البحث:

(\* بحث مسئل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفسفة في التربية تخصص فئات خاصة.

نبيح الإحساس بمشكلة البحث من خلال مجموعة مصادر أهمها ما يلي:

١- ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة:

- حيث أشارت نتائج دراسات كل من (محمد حسين محمد، ٢٠٠٤)، (حاتم محمد إبراهيم، ٢٠٠٥)، (بيرتوني، ليزا، وآخرون، ٢٠٠٥) ( Bertone, Lisa ; ) (et.al,2005)، (عزة عبد الله داود، ٢٠٠٨)، (جهاد عادل محمد، ٢٠١١)، (أميرة كمال عبد العزيز، ٢٠١١) إلي ما يلي:
- ضرورة الاهتمام بمناهج المعاقين عقليا ومراعاة خصائصهم ووضع أنشطة تتناسب مع حاجاتهم وميولهم.
  - ضرورة التخطيط لبرامج التربية الحركية وفقا للأسس العلمية والتي تتناسب مع قدرات وخصائص النمو للمعاقين عقليا.
  - العملية التربوية في مدارس التربية الفكرية مازالت تقوم على أساس الاجتهادات الشخصية والخبرات الفردية للعاملين فيها والقائمين على شؤونها.
  - الأطفال المعاقين عقليا في مجتمعنا المصري في حاجة إلى برامج تربوية وتدريبية تقوم على الأسس العلمية والتربوية والمنهجية التي تلائم قدراتهم العقلية وتفي باحتياجاتهم التعليمية والمهنية.
  - ضرورة توفير البرامج والخدمات التي تتناسب قدرات وإمكانات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم وتساعدهم على تنمية قدراتهم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين بهم وعلى إعادة دمجهم مع المجتمع.
  - تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاقين عقليا من خلال تعليم المهارات الاجتماعية.
- كما أشارت نتائج دراسات كل من (دينا إبراهيم عبده، ٢٠٠٥)، (كارمن وآخرون، ٢٠٠٥) ( De la Iglesia, Carmen J. F,et.al,2005)، (أندريا أنور أيوب، ٢٠١١) إلي ما يلي:
- دور استراتيجيات التدخل المبكر وأهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل تحسين المهارات الاجتماعية والبيئية، والتعليم المباشر والتعلم التعاوني من المهارات الاجتماعية، التي ساعدت في تنفيذ أنشطة لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

- أن استراتيجية الصور الذهنية تعتبر من أكثر الاستراتيجيات نجاحا مع الأطفال المعاقين عقليا.
- استراتيجية الصور الذهنية هي مصدر غني من الإمكانيات لتحسين التعليم لدي الأطفال المعاقين عقليا.
- كما أشارت نتائج دراسات كل من (محمد محمود أبو زيد، ٢٠٠٤)، (نيكولاس، كريستيان اسكودر، ٢٠٠٩)، (Nichols, Christine Schroder)، (ميرفت حامد نيازي، ٢٠١٠)، (مني محمد السيد، ٢٠١٠)، (جمال حسن محمد، ٢٠١١)، (فاطمة علي محمد، ٢٠١١)، (بسنت حمادة إبراهيم، ٢٠١١)، (مشيرة سالم حسنين، ٢٠١٢) إلي ما يلي:
- الأطفال المعاقون عقليا يعانون من القصور في المهارات اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، مما يؤدي بهم إلى الانسحاب بعيدا عن المواقف والتفاعلات الاجتماعية.
- وجود نقص واضح في المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا مثل (مهارة التعاون والمشاركة، ونقص في قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، ونقص في قدرتهم على ضبط أنفسهم وتوكيد ذاتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة).
- الأطفال المعاقين عقليا ليست لديهم القدرة على حل مشكلاتهم الاجتماعية، وبالتالي فهم يميلون إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية ونقص المشاركة مع الآخرين في الأنشطة الاجتماعية.
- يوجد ضعف في الانتماء لدي الأطفال المعاقين عقليا.
- للانتماء أهمية خاصة في التنمية الشاملة للأطفال المعاقين عقليا.
- كما أشارت نتائج دراسات كل من (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥)، (شيرين حلمي محمد، ٢٠٠٧)، (سحر محمد فوزي، ٢٠٠٧)، (سحر عبد الفتاح خير الله، ٢٠١٠)، (مروة محمود محمد، ٢٠١٠) إلي ما يلي:
- يمكن تنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل لدي الأطفال المعاقين عقليا، وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين، وتحقيق التوافق الاجتماعي، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحركة النشطة في البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج في المجتمع والتي تمنحهم شعورا بالاحترام والتقدير الاجتماعي وتحسن من مكانتهم الاجتماعية، وإشباع حاجاتهم النفسية

- إلى الأمن والحب والتفاهم والثقة بالنفس والتقليل من شعورهم بالقصور أو العجز أو الدونية.
- فاعلية استخدام أنشطة اللعب لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا.
- فاعلية استخدام القصص الموسيقية الحركية لتنمية بعض الأنماط السلوكية الايجابية لدى الأطفال المعاقين عقليا.
- الدمج يساعد على فهم أفضل لمشكلة الإعاقة العقلية والمساعدة في رعاية وتعليم هؤلاء الأطفال والارتقاء بمستوى كفاءتهم الاجتماعية.
- ٢- ملاحظات الباحثة ومعايشتها للأطفال المعاقين عقليا:**

- أثناء تردد الباحثة على مدارس التربية الفكرية، ومتابعتها لبعض الدروس التعليمية داخل الفصول الدراسية - أثناء مرحلة الماجستير - وجدت أن أغلب الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعليم يعانون من انخفاض في مستوى المهارات الاجتماعية وضعف في الشعور بالانتماء للمدرسة حيث أظهرت سلوكيات تدل على ذلك ومنها (عدم الاستئذان قبل دخول الفصل من المعلمة - عدم المحافظة على نظافة المدرسة - المشاجرات المستمرة مع الأقران - الكتابة على جدران الفصل - عدم المشاركة مع الأقران في الألعاب والأنشطة المختلفة).

### ٣- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بدراستين استطلاعيتين كما يلي:

#### - الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بزيارة لعدد من مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية (مدرسة التربية الفكرية بأجا - مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة - مدرسة التربية الفكرية بميت غمر) بهدف سؤال المعلمات لتعرف الاستراتيجيات التي تتبعها لتعليم الأطفال المعاقين عقليا بشكل عام، وللاطلاع على دفاقر تحضير المعلمات الخاصة بإعداد الأنشطة للتعرف على أساليب تقديم الأنشطة التي تستخدمها المعلمة.

فتوصلت إلى (نمطية في طريقة التعليم مما لا يعمق ولا يحدث الأثر الإيجابي المرجو من التعليم لدى الأطفال المعاقين عقليا، قصور من قبل المعلمة

في العرض الجيد لموضوعات المنهج، قصور في عدم الربط بين الموضوع القديم والجديد، افتقار المثبرات المقدمة لهؤلاء الأطفال بما يسمح من انتقال أثر التدريب مما قد يؤدي إلى محدودية في اكتساب الخبرة وتمثلها والاحتفاظ بها كصورة ذهنية).

**فاستنتجت الباحثة من ذلك أنه يصعب تعليم هؤلاء الأطفال دون تكيف وتعديل لاستراتيجيات وأساليب التعليم المستخدمة معهم.**

حيث إن الهدف الأسمى للتربية هو تحقيق النمو المتكامل للطفل سواء من الناحية (الجسمية، العقلية، الاجتماعية، المهنية) بالإضافة إلى تحقيق أكبر قدر من التوافق مع ما يحيط به من ظروف اجتماعية.

#### **- الدراسة الاستطلاعية الثانية:**

قامت الباحثة بإعداد استطلاع رأي للمعلمات عن الانتماء لدى الأطفال المعاقين عقليا.

وقد تضمن استطلاع الرأي محاور رئيسية تمثلت في (الانتماء للأسرة- الانتماء للمدرسة- الانتماء للمجتمع المحلي).

وتم تطبيق استطلاع الرأي على عينة عشوائية من الأطفال المعاقين عقليا عددها (٣٠) طفلاً/طفلة، وقامت بالإجابة عليه معلماتهم في نهاية العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) -وقد تم استبعاد هذه العينة عند إجراء ثبات أدوات الدراسة والتطبيق الميداني لها- وقد أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى وجود قصور في الانتماء بأبعاده الثلاثة (الانتماء للأسرة- الانتماء للمدرسة- الانتماء للمجتمع المحلي) لدى الأطفال المعاقين عقليا.

#### **مشكلة البحث:**

**ومن هذا المنطلق تبين للباحثة:**

- أن مشكلة الطفل المعاق عقليا أنه في حاجة إلى أساليب تربوية خاصة تؤهله للتعامل مع البيئة وتنمية قدرته للسيطرة عليها وإخضاعها لمتطلباته، وكذلك تنمية قدرته على القيام بواجباته تجاه ذاته وتحقيق متطلباته الشخصية، وإعداده للمواطنة الفعالة والمشاركة في نظام المجتمع بقدر ما، ومن ثم ينبغي العمل على تقديم المفاهيم والمعلومات والمهارات التي تثير اهتمامات الأطفال وتعتمد على تدريبات الحواس والابتعاد قدر الإمكان عن الطرق التقليدية، فالطفل المعاق

عقليا يحتاج إلى فترات زمنية طويلة لمعالجة المعلومات واكتساب المفاهيم المتنوعة ويحتاج إلى ممارسة التجارب.

**وبالتالي تتحدد مشكلة البحث الحالي في أن الأطفال المعاقين عقليا**

يعانون من ضعف وقصور في الانتماء ولا تستخدم معهم استراتيجيات تعليمية قائمة علي أسس تربوية، وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بتصميم برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية لأنها من أكثر الاستراتيجيات نجاحا مع الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم وترى فعاليته في تنمية الانتماء لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج والعزل، مما يجعلهم قادرين على التلاؤم والتكيف مع الجماعة. وبالتالي تنمي لديهم القدرة علي الاستقلال الوظيفي وتحقيق مصدر دخل لهم في حدود قدراتهم واستعدادهم مما يشعرهم بالانتماء بدلا من تركهم طاقة حيوية مفقودة عالية على المجتمع.

### **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- إجراء برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية.
- ٢- تنمية الانتماء لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في نظام العزل من خلال استخدام برنامج أنشطة قائم علي الصور الذهنية.
- ٣- تنمية الانتماء لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في نظام الدمج من خلال استخدام برنامج أنشطة قائم علي الصور الذهنية.
- ٤- الكشف عن أثر كل من نظامي الدمج و العزل في تنمية الانتماء لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

### **أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:

#### **الأهمية النظرية:**

- توفير قدر من المعلومات عن استراتيجية الصور الذهنية وكيفية توظيفها في التعليم للأطفال المعاقين عقليا، ومدى تأثيرها علي الجوانب والمهارات الاجتماعية لديهم مما يمكن المهتمين بهم من (معلمين وأخصائيين) في الاسترشاد بها.



## الأهمية التطبيقية

- تتمثل فيما يقترحه البحث من توجيهات وبحوث للعاملين والمهتمين بمجال الإعاقة العقلية.

- يتناول البحث الحالي متغير الانتماء لدي الأطفال المعاقين عقليا لما له من أثر بالغ في توافقهم كمحاولة لمساعدتهم في الاعتماد علي أنفسهم وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع، فكثيرا من مشكلات الأطفال المعاقين عقليا لا ترجع في المقام الأول إلي قصور القدرة العقلية لديهم بقدر ما ترجع إلي نقص قدرتهم علي تصريف شئونهم، وعدم القدرة علي التفاعل مع الآخرين في المجتمع، مما يشعرهم بانعدام الثقة في أنفسهم فلا يستطيعون القيام بمتطلبات حياتهم ويفشلون في القيام بالأنشطة التي يقوم بها الآخرون مما يجعلهم يشعرون بالإحباط والنقص.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ذا المجموعتين التجريبية والضابطة باعتباره أنسب المناهج البحثية لهذا البحث - (ت ١) وتمثل مجموعة تجريبية بنظام العزل، (ت ٢) وتمثل مجموعة تجريبية بنظام الدمج ويقابلها - (ض ١) وتمثل مجموعة ضابطة بنظام العزل، (ض ٢) وتمثل مجموعة ضابطة بنظام الدمج- وكذلك المنهج المقارن لمعرفة مدى الفرق بين الأطفال المعاقين عقليا في نظام الدمج ونظام العزل في مدى فاعلية برنامج الأنشطة القائم على الصور الذهنية في تنمية الانتماء بينهم.

### حدود البحث:

#### ١- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من (٨٠) طفلاً/طفلة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، مقسمين إلي (٣٠) طفلاً/طفلة كمجموعة تجريبية بنظام العزل (ت ١)، (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية بنظام الدمج (ت ٢)، (٣٠) طفلاً/طفلة كمجموعة ضابطة بنظام العزل (ض ١)، (١٠) أطفال كمجموعة ضابطة بنظام الدمج (ض ٢) ومعدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، معدل العمر العقلي لهم من ٤ إلى ٧ سنوات.

#### ٢- الحدود المكانية شمل البحث:

(المجموعتين التجريبيتين) مدرسة التربية الفكرية بأجا التابعة لمحافظة الدقهلية (كمدرسة قائمة على نظام العزل)(ت ١)، الفصل الملحق بمدرسة صلاح سالم الابتدائية بمركز أجا التابعة لمحافظة الدقهلية (كمدرسة تطبق نظام الدمج)

(ت ٢)، حيث يتم دمج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم مع الأطفال غير المعاقين أثناء فترات النشاط اليومي. و(المجموعتان الضابطتان) مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة (كمدرسة قائمة علي نظام العزل)(ض ١)، الفصل الملحق بمدرسة أحمد لطفي السيد الابتدائية-إدارة شرق المنصورة التعليمية التابعة لمحافظة الدقهلية (كمدرسة قائمة علي نظام الدمج) (ض ٢)، حيث يتم دمج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم مع الأطفال غير المعاقين أثناء فترات النشاط اليومي.

### ٣- الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

### أدوات البحث:

- ١- برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية لتنمية الانتماء للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم سواء في نظام الدمج أو نظام العزل. (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس الانتماء المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم (إعداد الباحثة).

ولقد قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكو مترية لأدوات البحث باستخدام مجموعة من الأساليب وهي(صدق المحكمين-معامل ارتباط بيرسون.- معادلة ألفا كرونباخ-حساب الاتساق الداخلي).

### مصطلحات البحث:

#### الفاعلية The Effectiveness:

يعرفها (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٩: ٧٥٤) بأنها القدرة علي التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة.

وتتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي للبحث الحالي:

#### برنامج الأنشطة Activity Program:

تعرفه الباحثة إجرائيا "بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الأنشطة القائمة على الصور الذهنية توجه للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم وتراعى إمكاناته وقدراته وتناسب ميوله وبيئته المحيطة، تساعد على اكتساب المفاهيم والسلوكيات الاجتماعية الضرورية للاندماج في الجماعة.

## الصور الذهنية Mental images:

**تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها** تمثيل ذهني للمعلومات في درجة العيانية مثل الصور والمجسمات والكلمات العيانية والمجردة والمواقف الاجتماعية المختلفة للانتماء، حيث يتم تحويل هذه المعطيات إلى معلومات ثم صور بها تفصيلات يمكن تخزينها وتذكرها في غياب المثيرات الأصلية، ويمكن أن يستدل عليها من الوصف اللفظي لشكل ومحتوى المعلومات المتضمنة بالصور المقدمة للأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم لتدريبهم على مهارات الانتماء لتنمية المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق التكامل المعرفي والوجداني والنفسي والعقلي والاجتماعي المنشود في شخصيتهم لتساعدتهم على اكتساب المفاهيم والسلوكيات الاجتماعية الضرورية للاندماج في الجماعة.

## الانتماء Belonging:

**تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه** النزعة التي تدفع الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم للدخول في إطار اجتماعي معين بما يقتضيه هذا من التزام بالحد المناسب من الصفات الاجتماعية الضرورية للاندماج فيه سواء أكان هذا الانتماء (للأسرة - المدرسة - المجتمع المحلي الذي يعيش فيه) ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطفل المعاق عقليا على مقياس الانتماء المصور المستخدم في البحث الحالي.

## الأطفال المعاقون عقليا القابلون للتعليم

### Educable Mentally Retarded

**تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم** مجموعة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بأجا التابعة لمحافظة الدقهلية (كمدرسة قائمة على نظام العزل) (ت ١)، الفصل الملحق بمدرسة صلاح سالم الابتدائية بمركز أجا التابعة لمحافظة الدقهلية (كمدرسة تطبق نظام الدمج) (ت ٢)، حيث يتم دمج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم مع الأطفال غير المعاقين أثناء فترات النشاط اليومي. وبمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة (كمدرسة قائمة علي نظام العزل) (ض ١)، الفصل الملحق بمدرسة أحمد لطفي السيد الابتدائية-إدارة شرق المنصورة التعليمية التابعة لمحافظة الدقهلية (كمدرسة قائمة علي نظام الدمج) (ض ٢)، حيث يتم دمج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم مع الأطفال غير المعاقين أثناء فترات النشاط اليومي، ومعدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، معدل العمر العقلي لهم من ٤ إلى ٧ سنوات، على ألا يكون لديهم

إعاقات أخرى، وأن يتوفر فيهم شرط الاستقرار النفسي، وأن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٥) درجة على اختبارات الذكاء التي حددتها وزارة التربية والتعليم.

### الإطار العام النظري للبحث:

#### كيفية تعلم الطفل تكوين صورة ذهنية:

فسرت (رسميه سعيد عبد القادر، ٢٠٠٦: ٢٩١) كيفية تعلم الطفل تكوين صورة ذهنية بأنها تتكون من تفاعلات المعرفة والخبرات التي يكتسبها ويمر بها الطفل، وهي مزيج من المعلومات والمعتقدات والانفعالات، كما تتأثر بالدوافع والحاجات والميول. وتعتبر الحواس الوسائل الخارجية لجهاز الطفل العصبي يتلقى بها المنبهات الحسية (البصرية، والسمعية، والشمية، واللمسية، والتذوقية) ويحولها إلي صور ذهنية تتضمن تنظيم الطفل لأحاسيسه وتصنيفها بحيث يضيف علي صورها البصرية والسمعية والشمية معني، فكما تنوعت جوانب الصور الحسية التي تلتقطها حواسه ويسجلها جهازه العصبي، كلما تكونت عنده صورة أكثر دقه. وعملية التدريب علي التصور الذهني قائمة علي أساس حمل الأطفال علي تكوين صور ذهنية أكثر وضوحا وقوة تشبه الصورة التي تم إدراكها وأن يظهرها بها مقدارا كافيا من المشاهد التصويرية وأن يكونوا أكثر وعيا بالإحساسات البصرية والانفعالية والسمعية واستخدام كل الحواس التي تجعل الصورة أكثر وضوحا وتفصيلا (خالد أحمد محمود، ٢٠٠٩: ٢٦).

وتشير الآراء المختلفة لمفهوم الوضوح أنه يعني وفرة التفاصيل الخاصة بالمشير والمختزنة بالذاكرة، فالصور الذهنية الواضحة هي صورة حاضرة بالذهن وعلي قدر كبير من الإيضاح الذي يظهر من خلال الوصف اللفظي لتفاصيلها، حيث إن تلك التفاصيل تتضمن الخصائص المميزة للمشير والتي يمكن رؤيتها بالعين المجردة والتحقق منها (جميل حسن حسين، ٢٠١٠: ٩٦). كما أن وضوح الصور الذهنية يعتبر أول وأهم المصادر التي يمكن أن تتضح بها الفروق الفردية بين الأطفال. فبالنسبة للأطفال المعاقين عقليا، فإنهم يعانون من تشتت الانتباه وصعوبة في الإدراك وصعوبة في التذكر وعجز في القدرة علي التصور حيث لا يمكنهم إعطاء صورة دقيقة لما يرونه، وذلك لقلّة معلوماتهم ونقص خبراتهم فهم يحتاجون لمثيرات قوية وحسية لجذب انتباههم لأن المعنويات مثل (الأمن - الحب - الأمان - الانتماء - الديمقراطية - التعاون - الدولة - العدوان...) لا محل لها في تفكيرهم (عزة عبد الرحمن مصطفى، ٢٠١١: ١٨).

وتأتي أهمية الصور الذهنية لهم من أنها بمثابة معرفة لكن هذه المعرفة تتصف بأنها وظيفة من شأنها تبسيط المعقد وتنظيم المشتت. الأمر الذي يمكنهم من إدراك تعقيدات الوسط المحيط بسرعة وسهولة، وذلك ينطبق على العلاقات الاجتماعية وكذلك على الموجودات القائمة في البيئة من أشخاص وظواهر اجتماعية وأنشطة مختلفة تجعلهم يتعاملون بسهولة مع المجتمع الذي يعيشون فيه (رسمية سعيد عبد القادر، ٢٠٠٦: ٢٩٧).

### حاجة الطفل المعاق عقليا إلى تنمية الانتماء:

لقيمة الانتماء دورا مهما في حياة الأفراد والمجتمعات ويتضح ذلك من خلال مجموعة من العوامل، سواء أكانت هذه العوامل داخلية نابعة من المجتمع نفسه، أم خارجية مفروضة عليه من الخارج بحكم انتمائه للمجتمع العالمي أشار إليها كل من (هبة ناصر ديبوس، ٢٠١١: ٧٥)، (ملفي عبد الرحمن هادي، ٢٠١٢: ٣٦)، (وفاء عشري عبد الفتاح، ٢٠١٢: ١١٦) وهي ما يلي:

- ١- إشباع حاجات الأفراد النفسية والاجتماعية، فالفرد لا يحقق ذاته إلا من خلال ارتباطه بالآخرين الذين يتفاعل معهم ويؤثر فيهم ويتأثر بهم. وقد أشار إلي ذلك (كيتشن بيتر وآخرون، ٢٠١٢) (Kitchen, Peter; et.al, 2012) حيث توصل إلي وجود علاقة ارتباطية قوية بين الشعور بالانتماء والشعور بالصحة النفسية لدي الأطفال المعاقين عقليا.
- ٢- التقدم التكنولوجي الهائل الذي يعيشه العالم، خاصة في مجال التواصل والاتصال مما يعنى قدرة بعض النظم والدول على التأثير الفكري والثقافي في أفراد الدول الأخرى ومن ثم في انتماء الفرد.
- ٣- يعمل الانتماء على تقوية الروابط بين الأفراد والمجتمعات داخل المجتمع الواحد مما ينتج عنه تماسك المجتمع.
- ٤- إن العالم يتجه أكثر وأكثر نحو الديمقراطية، وهذا يفرض على الدول الاهتمام بالتربية السياسية للأفراد، ويعتبر موضوع الانتماء من أبرز الموضوعات في مجال التربية السياسية.
- ٥- انتماء الفرد للمجتمع يتيح الفرصة للمجتمع أن يستفيد من الكفاءات البشرية في المجالات المختلفة.
- ٦- أحدثت التغيرات السريعة وغير المسبوقة في المجتمعات المعاصرة بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في تلك المجتمعات خاصة، وأن التغيرات التي حدثت ومازالت تحدث لم تكن متوازنة ومتدرجة من ناحية، ولم يكن بعضها مخططا تخطيطا دقيقا من ناحية أخرى وكان لذلك كله آثاره السلبية بصفة

خاصة تمثلت في زعزعة الانتماء الوطني وإضعافه لدى بعض الأفراد من شرائح المجتمع المختلفة.

٧- أكدت عدة دراسات وجود علاقة إيجابية بين درجة الانتماء لدى المواطنين، وبين معدلات التنمية وتقدم المجتمع أي انه كلما زادت درجة ومعدلات الانتماء لدى المواطنين في أي مجتمع زادت التنمية وتقدم ذلك المجتمع.

٨- يساعد الانتماء على تحديد اتجاهات السلوك وتشكيل فكر الإنسان، وإدراكه للأمور وخلال ذلك تنمو القيم والمعايير والاتجاهات والأهداف المشتركة.

وهذا يعطى أهمية للبحث الحالي الذي يهدف إلى تنمية الانتماء لدى الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج والعزل من خلال برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية.

### فروض البحث:

#### ١- مقياس الانتماء المصور (نظام العزل):

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الانتماء المصور لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائيا في متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتماء المصور لصالح القياس البعدي.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتماء المصور.

#### ٢- مقياس الانتماء المصور (نظام الدمج):

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الانتماء المصور لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائيا في متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتماء المصور لصالح القياس البعدي.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتماء المصور.

#### ٣- مقياس الانتماء المصور (نظامي الدمج والعزل):

-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في نظام الدمج وأطفال المجموعة التجريبية في نظام العزل في القياس البعدي علي مقياس الانتماء المصور .

-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في نظام الدمج وأطفال المجموعة التجريبية في نظام العزل في القياس التتبعي علي مقياس الانتماء المصور .

وللتأكد من نتائج البحث استعانت الباحثة في المعالجة الإحصائية للبيانات بالبرزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار الثامن عشر .

وتوصلت إلي فاعلية برنامج الأنشطة القائم علي الصور الذهنية في تنمية الانتماء لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم سواء في نظام الدمج أو نظام العزل . وتفوق الأطفال في نظام الدمج عنهم بنظام العزل .

ويتضح ذلك من خلال الجداول الإحصائية التالية:

## جدول (١)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (نظام العزل) في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء المصور

| حجم التأثير (d) | مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية |      | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية المجموعة |
|-----------------|-------------------------|-------------------|-------------------|------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|-----------------------------|
|                 |                         |                   | ٠.٠١              | ٠.٠٥ |             |                       |                     |           |                             |
| ٧٩.١            | ٠.٠١                    | ٦.٨٢              | ٢.٦٦              | ٢    | ٥٨          | ٦.٥٠                  | ٥٢.١٣               | ٣٠        | الضابطة                     |
|                 |                         |                   |                   |      |             | ٣.٤٤                  | ٧٦.٨٣               | ٣٠        | التجريبية                   |

يتضح من جدول (١) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء المصور عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٦.٨٣)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥٢.١٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٨٢)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥، وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١.٧٩). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

## جدول (٢)

فاعلية برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية في تنمية الانتماء  
لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج والعزل

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (نظام الدمج) في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء المصور

| حجم التأثير (d) | مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية |       | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية المجموعة |
|-----------------|-------------------------|-------------------|-------------------|-------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|-----------------------------|
|                 |                         |                   | ٠.٠٠١             | ٠.٠٠٥ |             |                       |                     |           |                             |
| ٣.١٩            | ٠.٠٠١                   | ٦.٧٨              | ٢.٨٥              | ٢.٠٠٧ | ١٨          | ١١.٣٧                 | ٥٤.٢٠               | ١٠        | الضابطة                     |
|                 |                         |                   |                   |       |             | ٥.٣٧                  | ٨٠.٨٠               | ١٠        | التجريبية                   |

يتضح من جدول (٢) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء المصور عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٨٠.٨٠)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥٤.٢٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٧٨)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٠٧)، عند مستوى ثقة ٠.٠٠٥، وتساوي (٢.٨٥) عند مستوى ثقة ٠.٠٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٣.١٩). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في نظام الدمج وأطفال المجموعة التجريبية في نظام العزل في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء المصور

| حجم التأثير (d) | مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية |       | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية المجموعة |
|-----------------|-------------------------|-------------------|-------------------|-------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|-----------------------------|
|                 |                         |                   | ٠.٠٠١             | ٠.٠٠٥ |             |                       |                     |           |                             |
| ٠.٨٨            | ٠.٠٠١                   | ٢.٧٢              | ٢.٧١              | ٢.٠٠٢ | ٣٨          | ٥.٣٧                  | ٨٠.٨٠               | ١٠        | تجريبية نظام الدمج          |
|                 |                         |                   |                   |       |             | ٣.٤٤                  | ٧٦.٨٣               | ٣٠        | تجريبية نظام العزل          |

يتضح من جدول (٣) ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية نظام الدمج في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء المصور عن متوسط درجات المجموعة التجريبية نظام العزل، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية نظام الدمج (٨٠.٨٠)، بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية نظام العزل (٧٦.٨٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧٢)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٠٢) عند مستوى



ثقة ٠.٠٥، وتساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٠.٨٨). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بنظام الدمج.

### توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بما يلي:
- ١- الإكثار من الزيارات لمدارس الأطفال غير المعاقين والإكثار من الرحلات العلمية والترفيهية للأطفال المعاقين عقليا لزيادة التقارب بينهم وبين المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها.
  - ٢- تفعيل وتعزيز دور الأسرة وإشراكهم في إعداد وتخطيط وتنفيذ البرامج التربوية عند اتخاذ القرارات التي تخص أبنائهم، حيث إن عدم الفهم والوعي لدى الأسرة يجعل المشكلة تتزايد والحلول تتفاقم وتتعدد.
  - ٣- ضرورة الاستفادة من برنامج الأنشطة الذي أعدته الباحثة لتنمية الانتماء لدي الأطفال المعاقين عقليا بنظامي العزل والدمج.

### المراجع

#### أولاً-المراجع العربية:

أميرة كمال عبد العزيز الخولى(٢٠١١): "فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة القلق لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- أندريا أنور أيوب سعيد (٢٠١١):** "فاعلية برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصور الذهنية في تنمية السلوك الصحي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- بسنت حمادة إبراهيم عيسى (٢٠١١):** "برنامج تربية حركية مقترح وتأثيره في إكساب بعض مفاهيم الانتماء لدى الأطفال المعاقين ذهنيا" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- جمال حسن محمد إبراهيم (٢٠١١):** "تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على السلوك العدوانى لدى أطفال مدرسة التربية الفكرية بالوادي الجديد" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- جميل حسن حسين (٢٠١٠):** "برنامج تدريبي مصور للذكاء الوجداني وأثره على تنمية التصور البصري ومهارات التفكير البنائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- جهاد عادل محمد كليب (٢٠١١):** "تقييم الخدمات المقدمة بمدارس التربية الفكرية وعلاقته بجودة الحياة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنيا" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- حاتم محمد إبراهيم عطية (٢٠٠٥):** "تأثير برنامج تربية حركية على تنمية بعض متغيرات السلوك التوافقي لدى المعاقين ذهنيا" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- خالد أحمد محمود عطية (٢٠٠٩):** "فاعلية استخدام استراتيجيات التصور العقلي في تنمية الكتابة الإبداعية لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- دينا إبراهيم عبده مصطفى (٢٠٠٥):** "مدى فعالية برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من فئة القابلين للتعليم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- رسمية سعيد عبد القادر (٢٠٠٦):** "الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في بعض المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المدرء"

- مجلة الإرشاد النفسي (علمية -تخصصية-محكمة -دورية) تصدر عن مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (٢٠).
- سحر عبد الفتاح خير الله (٢٠١٠):** "فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم" رسالة دكتوراه، منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، متاح علي <http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=4766>  
تاريخ الدخول ٢٣/٤/٢٠١٣
- سحر محمد فوزى الشعراوى (٢٠٠٧):** "أثر القصة الموسيقية الحركية فى تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى طفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- شيرين حلمي محمد فراج (٢٠٠٧):** "فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب لتنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين عقلياً وأقرانهم العاديين فى المدارس العادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥):** "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم"، دار الفكر العربي، ط٤، القاهرة.
- عزة عبد الرحمن مصطفى عافية (٢٠١١):** "فاعلية برنامج لتعلم التواصل اللفظي فى تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عزة عبد الله عبد العزيز داود (٢٠٠٨):** "دراسة تقييمية لواقع مرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- فاطمة علي محمد إبراهيم (٢٠١١):** "فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية الأساسية فى ضوء مدخل الذكاءات المتعددة فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم" عالم الكتب للنشر.

محمد حسين محمد عبد المنعم (٢٠٠٤): "تقويم منهج التربية الرياضية والحركية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية  
محمد محمود أبو زيد (٢٠٠٤): "فاعلية برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تحسين التوافق مع الحياة للمعاقين ذهنيا" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

مروة محمود محمد علي عمار (٢٠١٠): "الدمج والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والمعاقين عقليا دراسة مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

مشيرة سالم حسنين (٢٠١٢): "أثر برنامج للتعلم النشط في خفض حدة السلوك الإنسحابي لدى المعاقات عقليا القابلات للتعليم" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ملفي عبد الرحمن هادي العتيبي (٢٠١٢): "التعليم والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية المملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مني محمد السيد السيد سليم (٢٠١٠): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ميرفت حامد نيازي حمد موسى النحال (٢٠١٠): "فاعلية برنامج تأهيلي متكامل لتمكين الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم من مهارات الحياة" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هبة ناصر دبوس جاسم دبوس (٢٠١١): "تقويم واقع تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية في مدارس التعليم الثانوي في ضوء معايير الولاء والانتماء بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

وفاء عشري عبد الفتاح(٢٠١٢): "تطوير منهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

**ثانيا - المراجع الأجنبية:**

- Bertone, Lisa; Boyle, Janet; Mitchel, Julie; Smith, Jerry. (2005):** "Improving Prosocial Behavior through Social Skill"p.50.
- De la Iglesia, Carmen J. F.; Buceta, M. Jose; Campos, Alfredo(2005):**"Prose Learning in Children and Adults with Down Syndrome: The Use of Visual and Mental Image Strategies to Improve Recall" Journal of Intellectual and Developmental Disability, v30 n4 p199-206 Dec.
- Kitchen, Peter; Williams, Allison; Chowhan, James (2012):** "Sense of Belonging and Mental Health in Hamilton, Ontario: An Intra-Urban Analysis" Social Indicators Research, v108 n2 p277-297 Sep.
- Nichols, Christine Schroder (2009):** "Action research: Teacher practices that enhance belonging of students with disabilities", Hofstra University, Ed. D, pp281.